كيفية الاتصال بمختبر فرنسي

حتى يتم **قبول** طلب ترشيح المتقدم للحصول على منحة علمية من قبل سفارة فرنسا بمصر – المعهد الفرنسي بمصر (IFE)، يتعين عليه أن يكون **مقبولا بمختبر بحثي فرنسي**. وتجدر الإشارة إلى أن اختيار المختبر وعملية إجراء الاتصالات والتحاور التي ستنشأ مع المشرف الفرنسي المستقبلي، إنما تقع جميعًا على **مسؤولية المتقدم**.

1. اختيار مختبر الاستقبال

إن المتقدم – من منطلق تخصصه العلمي – هو المعني في المقام الأول بتحديد المختبر الفرنسي الذي يعمل في مجاله. غير أنه بإمكانه:

- استشارة زميل مصري قام بإجراء اتصالات في فرنسا في المجال العلمي ذاته.
- التعرف على العروض العلمية الفرنسية والواردة تفصيليًّا على الرابط التالي:

http://institutfrancais-egypte.com/category/institut_francais_d_egypte/cooperation/coop_science/coop_science-coop_science-cooperation/

- الاطلاع على قاعدة البيانات الموضحة تفصيليًّا الخاصة بقائمة مجموعة المختبرات البحثية الفرنسية: Annuaire des écoles doctorales françaises

http://d.campusfrance.org/fria/edsearch

- استخدام محركات البحث العلمي الرئيسة من خلال كتابة الكلمات الجوهرية المميزة لمشروعه البحثي والكلمة الجوهرية "فرنسا". ومن بين محركات البحث، قد تكون الروابط التالية ذات جدوى:

CNRS (https://web-ast.dsi.cnrs.fr/l3c/owa/activite.frame_recherche) / Google Scholars (Google Scholars) / Science Direct (http://www.sciencedirect.com/science?_ob=MiamiSearchURL&_method=requestForm&_btn=Y&_acct=C000228598&_version=1&_urlVersion=1&_userid=12975512&md5=b3c4aff567636e93562150f7018f4e7c) / ORCID (http://orcid.org/) / Scopus (http://www.scopus.com/search/form/authorFreeLookup.url) / Wiley Online Library (http://onlinelibrary.wiley.com/advanced/search)…

وتتيح هذه المواقع في غالبيتها – بسهولة ويسر – التعرف على سبل الاتصال الإلكتروني بالباحثين الفرنسيين.

2. الاتصال بباحث فرنسي

يجوز للمتقدم بعد ذلك إرسال رسالة إلكترونية إلى الأساتذة الفرنسيين من المهتمين بالأمر. ونود التنويه بعدم الإخلال بالنصائح التالية:

- إيثار الرسائل القصيرة والمقنعة والتي لا تتخللها أخطاء إملائية. ويتعين على المتقدم بطلب ترشيح تقديم المؤسسة التي يباشر عمله بها وأعماله البحثية ولكن بصورة موجزة (قد يكون أحيانًا وجود رابط نحو بعض الإصدارات أكثر إقناعًا عن عرض تقديمي مطوّل).

Le Caire : rue Madrasset Al Huquq el Frinseya, Mounira T (+20) 2 27 91 58 00 F (+20) 2 27 95 71 48 www.institutfrancais-egypte.com
Héliopolis : 5, rue Chafik el Dib, Ard el Golf T (+20) 2 24 17 48 24 / 2 24 19 38 57 F (+20) 2 24 19 91 43
Alexandrie : 30, rue Nabi Daniel, BP760 T (+20) 3 39 20 804 / 3 39 25 580 F (+20) 3 39 22 503

- يجب عدم إغفال إرفاق السيرة الذاتية وقائمة الإصدارات ومشروع بحثي قصير.
- استبعاد الرسائل غير الشخصية والتي توحي بأن الأمر يتعلق برسالة جماعية: على سبيل المثال، يُفضل التحدث إلى الباحث الفرنسي باسمه عن التحدث إليه فقط بلقبه.
- وبهدف إثبات ما لديه من حافز نحو المعهد المنشود، يمكن للمتقدم – على سبيل المثال ذكر بعض إصدارات الباحث الفرنسي وبعض براءات الاختراع الخاصة به وشهرته في مجال بعينه...
- ينشد الكثيرون من الشركاء الدوليين الباحثين الفرنسيين. لذا، يُنصح بالاتصال بأكثر من مختبر فرنسي بصورة متزامنة.
- وأخيرًا، وبهدف طمأنة الباحث الفرنسي، يمكن للمتقدم أن يدعوه إلى التعرف على تفاصيل دعوة طلبات الترشيح الحالية، سواء بصورة مباشرة عبر موقع المعهد الفرنسي، أو أن يرسل له وثيقة التقديم، للتحميل :

http://institutfrancais-egypte.com/wp-content/uploads/2014/04/Note-pour-tuteurs-français3.pdf

3. تحديد المشروع البحثي بصورة مشتركة

يتعين أن يكون المشروع البحثي محل توافق بين **المتقدم المصري والمختبر المستقبل في فرنسا**. كما يتعين أن يكون المشروع متلاحمًا:

- مع الكفاءات العلمية للمرشح المصري.
- مع توقعاته على المدى الطويل.
- مع أولويات البحث في المختبر الفرنسي.
- مع فترة الإقامة.

وبناءً على ما سبق، يتعين أن **يتم إعداد مشروع البحث بصورة مشتركة** كما يتعين أن يكون المشروع **محل تبادل** (*رسائل إلكترونية، نقاشات عبر سكايب...*) بين المتقدم والمشرف المستقبلي. في واقع الأمر، إذا وقع المشروع في موضع محوري بين مراكز الاهتمام العلمية للمختبرات الفرنسية والمصرية، فسيكون بإمكانه تيسير إقامة **تعاون مستدام**.

وبمناسبة اللقاءات التي قد تنعقد خلال عملية الاختيار، سيتأكد المعهد الفرنسي بمصر من إسهام المتقدم بصورة حيوية في المشروع البحثي ومن قدرته على إنجازه بصورة جيدة.

4. طلب خطاب دعوة

في أعقاب هذه المبادلات التي ستُجرى بين المتقدم والمشرف المستقبلي، يتعين قيام المختبر الفرنسي بإرسال خطاب دعوة موقع من قبل مسؤول المختبر، على أن يرد بالخطاب المدة المطلوبة، وتواريخ الإقامة والهدف منها، مع **ذكر مشروع البحث** الذي سيباشره الباحث المصري الشاب.

ويعد خطاب الدعوة **مستند رئيس في ملف طلب الترشيح**، إذ أن من شأنه إتاحة الفرصة لتقييم مدى التلاحم العلمي في مسعى المتقدم، بالإضافة إلى تقييم **آفاق التعاون** على المدى البعيد بين المختبرين المشاركين.

Le Caire : rue Madrasset Al Huquq el Frinseya, Mounira **T** (+20) 2 27 91 58 00 **F** (+20) 2 27 95 71 48 **www.institutfrancais-egypte.com**
Héliopolis : 5, rue Chafik el Dib, Ard el Golf **T** (+20) 2 24 17 48 24 / 2 24 19 38 57 **F** (+20) 2 24 19 91 43
Alexandrie : 30, rue Nabi Daniel, BP760 **T** (+20) 3 39 20 804 / 3 39 25 580 **F** (+20) 3 39 22 503